انتقدت الصين يوم الجمعة تركيا لعرضها إيواء نحو 200 من أقلية الويغور من إقليم شينجيانغ بغرب البلاد إثر إنقاذهم من معسكر لتهريب البشر في تايلاند.

وعثرت الشرطة التايلاندية على المجموعة في مارس آذار وقال مسؤولون صينيون إن "عشرات منهم" من أقلية الويغور المسلمة التي تعيش في شينجيانغ ويتحدثون اللغة التركية. ويشكو كثير من الويغور من القيود التي تفرضها الحكومة على ثقافتهم وعقيدتهم.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية يوم الأربعاء أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو طلب من تايلاند ارسال الويغور إلى تركيا وهو تحرك أثار غضب الصين التي اعتبرت انتقالهم إلى تايلاند "هجرة غير مشروعة ".

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ عندما سئلت عن عرض تركيا إن القضية تخص الصين وتايلاند وإن "الدولة المعنية" ينبغي أن تكف عن التدخل.

وقالت في بيان أرسل بالفاكس لرويترز: "نحث الدولة المعنية على الكف فورا عن التدخل في القضية المعنية وأن تكون حذرة في اختيار كلماتها وأفعالها والا تبعث بمؤشرات خاطئة قد تنطوي على تواطؤ وربما دعم لأنشطة هجرة غير مشروعة".

وأضافت "أنشطة الهجرة غير المشروعة تعطل السفر الطبيعي المنظم للناس على مستوى العالم وتضر بمصالح المجتمع الدولي وقد تضر بأمن الدول والأقاليم المعنية".

وتركيا هي موطن آلاف من الويغور الذين هربوا من شينجيانغ منذ سيطر الشيوعيون على الإقليم في عام 1949

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com